# مقتل 18 عنصرا من داعش شمالي العراق

قتل 18 عنصرا من تنظيم داعش الإرهابي، في هجومين بمحافظة كركوك وصلاح الدين شمالي العراق، خلال الساعات الـ24 الماضية، وفق بيانين أمنيين.

وأكد الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، في بيان، الخميس، أن قوة من مديرية شرطة محافظة صلاح الدين، وبالتعاون مع طيران التحالف، قصفت نفقا تحت الأرض لمسلحي داعش.

وأوضح رسول، أن «القصف أسفر عن قتل ثمانية إرهابيين وتم مطاردة الباقين وعددهم ثلاثة من قبل قوة من شرطة محافظة صلاح الدين، وتمكنت من قتلهم ليصبح عدد القتلى 11». وأشار أنه تم «العثور بداخل النفق على أسلحة خفيفة وأجهزة موبايل ومواد غذائية ومولد كهرباء».

وعلى صعيد متصل، أعلنت خلية الصقور الاستخبارية التابعة لوزارة الداخلية العراقية، عن مقتل 7 من مسلحي داعش بينهم ما يسمى «مسؤول تدريب ولاية كركوك».

## تعهد بإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين على خلفية الاحتجاجات الأخيرة

# البشير: قانون النظام العام المثير للجدل والوضع الاقتصادي دفعا الشباب للتظاهر

أقرّ الرئيس السوداني عمر البشير الأربعاء بأنّ قانون النظام العام المثير للجدل والوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد قد أثارا الغضب في صفوف الشباب الذين خرجوا في تظاهرات تُطالبه بالتنحّي عن السلطة.

ونظّمت مجموعات من الأطبّاء والطلّاب والمحامين تظاهرات في العاصمة السودانيّة وغيرها من مناطق البلاد، في مواصلة للاحتجاجات التي اندلعت في 19 ديسمبرً عقب قرار الحكومة رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف.

وتحوّلت الاضطرابات إلى احتجاجات عمّت البلاد ضدّ حكم البشير المستمرّ منذ ثلاثة عقود، حيث يُطالب المتظاهرون باستقالته.

ويقول مسؤولون حكوميّون إنّ 30 شخصا قُتلوا في التظاهرات، بينما أعلنت منظّمة هيومن رايتس ووتش أنّ 51 شخصا على الأقلّ قُتلوا خلالها.

وقال البشير (75 عاما) لصحافيّين في مقرّ إقامته بالعاصمة الخرطوم في ساعة متأخّرة الأربعاء، إنّ «الذين خرجوا إلى الشوارع شباب، وغالبيّتهم فتيات».

وأضاف انّ قانون النظام العام هو «واحد من أسباب تفجّر غضب الشباب».

ويقول نشطاء إنّ القانون المعمول به منذ عشرات السنين يستهدف بالدّرجة الأولى النساء اللواتي غالبا ما يُتّهمن بـ«ارتداء ملابس غير لائقة وبسلوك غير أخلاقي».

وتُفرض عقوبات شديدة، بما في ذلك الغرامات والسجن، على النساء اللواتي تُثبَت إدانتهنّ بموجب القانون.

كما يقول نشطاء إنّه بموجب القانون، يُمكن لأيّ تجمّع لنساء ورجال سودانيّين، سواء في الأماكن العامّة أو الخاصّة، أن يشكّل هدفا للشرطة.

وأشار البشير إلى أنّ الأوضاع الاقتصاديّة عموما، بما في ذلك التضخّم المرتفع، تُشكّل أيضا سببا في اندلاع الاحتجاجات.

وقال إنّ الشباب «طموحاتهم أعلى من الواقع، إضافة لقلّة الوظائف في القطاعين العام والخاص».

وحمّل البشير الأربعاء مجدّدا الولايات المتحدة مسؤولية المشاكل الاقتصاديّة التي تُعانيها بلاده.

وقال الرئيس السوداني «منذ عام 1993 ونحن في قائمة الدول الراعية للإرهاب، على الرّغم من أنّ تقارير سي آي ايه منذ عام 2001 تقول إنّ السودان لا يؤوي ولا يدعم مجموعات إرهابيّة».

أضاف «ولكنّنا ظللنا في القائمة، وهذا حرمنا من الحصول على تمويل من البنك الدولي وصندوق النقد ومؤسّسات التمويل الدوليّة».

ورفعت واشنطن الحظر التجاري على السودان في أكتوبر 2017 بعد عقدين من العقوبات الاقتصادية الموجعة، إلا أنّ ذلك لم يساعد في إصلاح وضع البلاد المالي.

من جهة ثانية، أمر البشير بإطلاق سراح جميع الصحافيين الذين اعتُقلوا خلال حملة شنّتها السلطات منذ اندلاع الاحتجاجات في ديسمبر.

وقد تمّ اعتقال 18 صحافيّا سودانيّا منذ بدء الاحتجاجات.

وتقول جماعات حقوقيّة إنّ أكثر من ألف متظاهر وقيادي في المعارضة وناشط احتُجزوا منذ بدأ جهاز الأمن والاستخبارات قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

والأسبوع الماضي، أصدر مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني قرارا بإطلاق سراح جميع المعتقلين خلال التظاهرات المناهضة للحكومة، بحسب ما أكدت وزارة الإعلام السودانيّة.

كما تعهد الرئيس السوداني باطلاق سراح الصحفيين الموقفين على خلفية الاحتجاجات الاخيرة قائلا ان «من خرجوا للشارع هم جيل تربي في رخاء النفط وصدمتهم الأزمة الاقتصادية».

ونقلت صحيفة السوداني الصادرة أمس عن البشير قوله لقيادات صحفية تمت دعوتهم مساء الاربعاء للقصر الرئاسي لمناقشة الاحداث الاخيرة ان «معظم المحتجين من الشباب وهناك دوافع لخروجهم للشارع من ضمنها التضخم الذى ادى الى ارتفاع الاسعار والوظائف المحدودة التي لا تتوازن مع عدد الخريجين».

واضاف ان الاجراءات الحكومية التراكمية خلقت غبنا وسط الشباب السوداني خاصة فيما يتعلق بالتطبيق الخاطئ لقانون النظام العام بعيدا عن مقاصد الشريعة الاسلامية.

واعلن البشير انه سيتم الافراج عن الصحفيين ال16 المسجونين على خلفية الاحتجاجات.

وكانت السلطات السودانية اعلنت مقتل نحو 30 شخصا واعتقال اكثر من 800 آخرين في الاحتجاجات التي انطلقت في ال19 من ديسمبر فيما تقول المعارضة السودانية ان من قتلوا في الاحتجاجات اكثر من 50 شخصا على الاقل اضافة الى اعتقال اكثر من الف متظاهر.

واتهم البشير «مندسين» بقتل المتظاهرين بأسلحة غير موجودة في السودان وغير متوفرة لدى الاجهزة الامنية.

جانب من الاحتجاجات التي تشهدها السودان

# مراقبو الأمم المتحدة في اليمن قد يتمركزون على سفينة في مرفأ الحديدة

ذكرت مصادر في الأمم المتحدة الأربعاء أن مراقبي المنظمة الدولية ال75 الذين يجري نشرهم في اليمن يمكن أن يتمركزوا اعتبارا من مارس المقبل على سفينة راسية في مرفأ الحديدة (غرب).

وقال مصدر قريب من الملف لوكالة فرانس برس «إنه حل مطروح»، مؤكدا بذلك معلومات نشرتها صحيفة لوفيغارو الفرنسية. وذكرت الصحيفة أن الأمم المتحدة اتخذت قرارها بشأن السفينة، موضحة أنها ستستأجر السفينة التجارية «ام في بلوفورت» التي يبلغ طولها 142 مترا وتملكها الشركة الكندية «بريدجيمانز سيرفيسز». و«ام في بلوفورت» عبارة قديمة بنيت في 1979 وتم تحويلها في 2015 إلى فندق من 299 قمرة ومكاتب ومنصة يمكن أن تهبط فيها مروحية.

وفي مفاوضاتها الشاقة مع طرفي النزاع تستخدم الأمم المتحدة منذ الأحد سفينة راسية قبالة سواحل الحديدة سمحت بجمع المتمردين الحوثيين والحكومة اليمنية. وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن طرفي النزاع اليمني أحرزا تقدما باتجاه إعادة انتشار القوّات خارج هذه المدينة الساحلية. وترأس المحادثات التي جرت من الأحد الجنرال السابق باتريك كامرت رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في اليمن. وتولى رئاسة البعثة مساء الثلاثاء الضّابط الدنماركي المتقاعد مايكل لوليسغارد الذي عيّنته المنظّمة الدولية في هذا المنصب خلفا لكامرت. من جهة أخرى، أصدرت ميليشيا الحوثي قرارا بإغلاق مكتب المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر، في العاصمة صنعاء، عقب قيامها بنشر فضائح وجرائم الميليشيا، بشأن اعتقال النساء وتعذيبهن في سجون خاصة والاتجار بأعضاء جرحى الميليشيات والتخلص منهم.

وقال رئيس المنظمة، نبيل فاضل، إن ميليشيا الحوثي أصدرت قرارا بإغلاق مكتبهم بصنعاء، وتقوم بملاحقة كافة العاملين بالمنظمة.

وأضاف: «نحن منظمة مجتمع مدني.. إمكانياتنا محدودة في حال أردنا مقاضاة الميليشيا جراء ما تقوم به من جرائم سواء من اختطاف للنساء أو بيع للأعضاء البشرية للجرحى»، مشيرا إلى أنهم في المنظمة يقومون بإيصال جرائم الميليشيا للمنظمات الدولية.

## خلال الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة «داعش»

# الجبير: السعودية مستمرة في حربها ضد الإرهاب

وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير

قال عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية بالسعودية، إن حكومة بلاده ستستمر في حربها ضد الإرهاب وضد الدول الراعية له، وتتعهد بدعم كافة الجهود الدولية والإقليمية في القضاء على التنظيمات الإرهابية وعلى أنشطة الدول المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في كلمته، الأربعاء، أمام الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث ترأس وفد المملكة في الاجتماع، ووفد المملكة المشارك في الاجتماع الوزاري للمجموعة المصغرة حول سورية، وذلك في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقال الجبير: «يسرني في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر لوزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية لدعوته لعقد هذا الاجتماع، وأود أن أتقدم لكم بالتهنئة على الانتصار الذي تحقق على تنظيم داعش الإرهابي وتحقيق التحالف لأهدافه».

وأضاف الجبير: «إن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش تأسس في العام 2014 وتكون من 12 دولة، وكانت بلادي من الدول المؤسسة له ومن أوائل الدول التي شاركت بفعالية في العمليات العسكرية ضد التنظيم، ونحن اليوم نجتمع وقد بلغ عدد الدول المشاركة في التحالف 79 دولة».

وأكد الجبير التزام المملكة الثابت والمستمر بأهداف التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» بما يحقق التعاون والتنسيق بين كافة الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب والتطرف، قائلا: «ستستمر حكومة بلادي في حربها ضد الإرهاب وضد الدول الراعية له، وتتعهد بدعم كافة الجهود الدولية والإقليمية في القضاء على التنظيمات الإرهابية وعلى أنشطة الدول المزعزعة للاستقرار في المنطقة».

وأضاف وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية: «نؤمن بأن حربنا ضد الإرهاب يجب أن تشمل محاربة تمويله والخطابات التي تبرر العنف والإرهاب، ولأجل ذلك أنشأت بلادي مركزا يعنى بمحاربة الإرهاب والتطرف ومصادر تمويلها، كما نؤكد على أهمية استمرار هذا التحالف حتى نتمكن جميعا من ضمان هزيمة فعالة ودائمة لتنظيم «داعش» الإرهابي وكافة التنظيمات الإرهابية، وعدم عودتها للظهور مرة أخرى في كافة أنحاء العالم».

يُذكر أن أعمال الاجتماع انطلقت بمشاركة واسعة من الدول والمنظمات الدولية المساندة للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، ويُعقد الاجتماع ضمن الجهود الدولية a المستمرة والتنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب ومتابعة الاستراتيجية التي رسمها التحالف لمحاربة التنظيم الإرهابي.

يأتي ذلك فيما التقى الجبير على هامش الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش «كلا من وزير خارجية بولندا ياتسيك تشابوتوفيتش، ووزيرة خارجية السويد مارجو إليزابيث والستروم، ووزير خارجية فرنسا جون ايف لودريان، ووزير خارجية ألمانيا هايكو ماس، ووزير خارجية هولندا ستيف بلوك، ووزير خارجية الدنمارك آندرس ساموبلسن، ووزير خارجية أوكرانيا بافلو كليمكين، ووزير خارجية فنلندا تيمو سويني، ووزير خارجية أيرلندا سايمون كوفيني، ووزير خارجية العراق محمد الحكيم.

وجرى خلال اللقاءات مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية، بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة بين المملكة العربية السعودية وتلك الدول، بالإضافة إلى بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع.

# الولايات المتحدة والمغرب يؤكدان أهمية «الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة أهمية «الشراكة الاستراتيجية الطويلة» بين البلدين. وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية روبرت بالادينو في بيان إن الوزيرين ناقشا خلال لقاء عقد بينهما مساء الأربعاء «فرص توسيع التعاون في القضايا الاقليمية». واكد البيان أن وزير الخارجية الأميركي أشاد خلال اللقاء بمشاركة المغرب «البناءة» في المحادثات مع المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للصحراء المغربية. وأضاف أن بومبيو شكر أيضا المغرب «على جهوده الحازمة في مواجهة نفوذ إيران الخبيث في المنطقة» فيما اثنى كذلك على دعم المملكة لرئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا لبلاده.

كما أشار البيان إلى أن الجانبين تناولا بحث الاجتماعات التي ستعقد مستقبلا على المستوى الوزاري لتعزيز مستقبل السلام والأمن في الشرق الأوسط مؤكدين أن ذلك سيكون «خطوة مهمة نحو بناء إطار أمني أقوى في الشرق الأوسط». وعلى صعيد متصل قالت الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة والمغرب عقدا اجتماعا لمجموعة العمل للحوار الاستراتيجي بين البلدين «من أجل تعزيز التعاون بشأن مصالحنا المشتركة في أفريقيا». وقالت الخارجية الأميركية في بيان منفصل إن وفدي البلدين اتفقا على أهمية «البناء على المبادرات الجارية لمعالجة القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية التي تواجه القارة».

وأضافت أن الجانبين ناقشا أيضا «فرصا جديدة لتعاون ثلاثي محتمل في القارة بما في ذلك تمويل جهود التنمية والتجارة وتمكين الشباب ومكافحة الإرهاب وبناء قدرات الأجهزة الأمنية في المنطقة وتعزيز الحكم الرشيد».

# مجلس الأمن يأسف لقرار الاحتلال إنهاء عمل المراقبين الدوليين في الخليل

ذكر دبلوماسيون أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي باستثناء الولايات المتحدة أعربت الأربعاء عن أسفها لقرار الاحتلال في نهاية يناير إنهاء عمل بعثة مراقبين دوليين متمركزة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وخلال اجتماع مغلق، تناولت واشنطن المسألة من وجهة نظر قانونية معتبرة أن من حق الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، عدم تمديد مهمة البعثة المحددة بستة أشهر قابلة للتجديد.

في المقابل أكدت الكويت واندونيسيا، العضوان غير الدائمين في المجلس أنه «ليس من حق» اسرائيل إنهاء هذه المهمة، بحسب دبلوماسي. واعرب العديد من اعضاء المجلس عن «أسفهم» للقرار الاسرائيلي، وخصوصا الأوروبيين (بلجيكا وألمانيا وبريطانيا ...) وكذلك روسيا والصين.

وقال الرئيس الحالي للمجلس في فبراير سفير غينيا الاستوائية اناتوليو نونغ مبا لصحافيين إن «هناك شبه إجماع بشأن القلق» الذي يثيره القرار الاسرائيلي.

وانتهى الاجتماع الطويل بقرار وحيد بناء على اقتراح بريطاني، هو الطلب من رئيس مجلس الأمن الاتصال بالطرفين لإبلاغهما «مضمون» الاجتماع و«تلقي» وجهة نظرهما.

وقال مصدر دبلوماسي أن الولايات المتحدة طلبت أن يكون «مجلس الأمن واضحا في رسالته هذه».

# أنقرة وواشنطن تشكلان قوة مشتركة لتنسيق الانسحاب الأميركي من سورية

أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، تشكيل قوة مهام مشتركة بين أنقرة وواشنطن، بهدف تنسيق انسحاب القوات الأميركية من الأراضي السورية.

تصريح تشاووش أوغلو هذا، جاء في مؤتمر صحفي بالعاصمة الأميركية واشنطن التي يزورها للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي. وأوضح تشاووش أوغلو أنه سيتم تقييم المقترحات المتبادلة للطرفين، من أجل إتمام مرحلة انسحاب القوات الاميركية من سورية دون حدوث مشاكل. وتابع قائلا: «الوفد التركي كان في واشنطن وتم الاتفاق على تشكيل قوة مهام مشتركة لتنسيق الانسحاب الأميركي من سورية، وكنت قد بحثت مع نظيري(الاميركي) مايك بومبيو هذا الأمر، والأخير أبدى إيجابية للمقترح، والقوة ستكون معنية فقط بتنسيق الانسحاب».

وأشار تشاووش أوغلو إلى وجود نوع من السرعة في تطبيق خارطة الطريق حول منبج السورية، رغم الظروف الجوية السيئة.

وأضاف أن إرهابيي «ي ب ك / بي كا كا» ما زالوا داخل منبج، داعيا إلى ضرورة إخراجهم من هذه المنطقة.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأميركية ما زالت تضع الأكراد وإرهابيي «ي ب ك» في خانة واحدة، وأن تصرف واشنطن هذا، قد يكون عمدا أو سهوا.

وردا على سؤال حول المنطقة الآمنة المزمعة في شمال سورية، قال تشاووش أوغلو: «إن كان المقصود بالمنطقة الآمنة، هو إنشاء منطقة عازلة للإرهابيين، فإن تركيا سترفض هذه الخطوة».

وأكد أن بلاده ستدعم المنطقة الآمنة التي تساهم في إزالة مخاوف تركيا الأمنية في تلك المناطق، مشيرا أن فكرة إنشاء مثل هذه المنطقة، بدرت أولا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقوبلت برفض من إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

وذكر الوزير التركي أنه التقى خلال تواجده في واشنطن، مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي جيمس ريش، وعدد من الأعضاء الآخرين.